

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصّاعقانيُّ : ورأيتُ نُسُخَةَ من التّهذيبِ للأزّهاريِّ مَوْ قُوفَةَ  
بالمدرسة النّظاميّة ببغداد وهي في غاية الوضوح ضابطاً وشكلاً في  
تركيب " غ ل و " : الغلاوي : الغالية في قول عدي بن زيد : لبنة  
فقوص : بالفاء قبل القاف محققاً مبيّناً ولم يذكره في باب القاف  
وتقدّم القاف على الفاء أثبتت . قلتُ : ولذا ذكره في التكملة في  
موضعين . وكوّن أن الأزهاريّ لم يذكره في القاف غريب من  
الصّاعقانيّ فقد نقل عنه صاحب اللسان وهو ثقة عن التّهذيب في هذا  
التركيب ما نصّه : وقفوص : بلادٌ يجلبُ منه العودُ وأنشد قول  
عدي بن زيد فتأمل . ويروى : والهنديّ بدال والعنبر وفي أخرة  
: والغار . والقفص بالضم : جيلٌ بكرمان هكذا في النسخ كلها  
والصواب : جيلٌ بكسر الجيم والياء التّحتيّة " ففي العباب قال ابن  
دريد : القفص بالضم : جيلٌ ينزلون جبالاً من جبال كرمان يُنسيون  
إليه يُقال له جيلٌ القفص وقال غيرة : هو معرب كُفج أو كوفج .  
قلتُ : وفي التّهذيب : القفص : جيلٌ من النّاس متلصصون في نواحي  
كرمان أصحاب مراسي في الحرب . القفص أيضاً : " من قرى دجيل  
" بين بغداد وكبيراء منها " أبو العباس " أحمد بن الحسن بن  
أحمد " بن سليمان المحدث الصالح " القفصيّ من شيوخ السمعانيّ  
وقد روى عن الحسين بن طلحة النّعلبيّ وعيره " وجماعة محدثون " .  
خرجوا منها منهم عليّ بن أبي بكر بن طاهر من شيوخ أبي مشق  
وابنه أبو بكر محمد بن عليّ القفصيّ سمع من أبي الوقت  
وأبو بكر محمد بن عبد الكريم القفصيّ قرأ بالروايات على أبي  
الخطّاب الصّيرفيّ قرأ عليه أبو المظفر أحمد بن أحمد بن  
حمد بن عبد الجبار بن أبي الفضل بن الفرج القفصيّ المقرئ قرأ  
بالروايات على أبي الكرم الشّهريّ مات سنة 597 ، والإمام أبو  
إسحاق يوسف بن جامع القفصيّ الضّرير شيخ القراء ببغداد مات  
سنة 682 . وفي الحديث " في قفص من الملائكة " بالضم " أو قفص من  
النور " بالفتح ويحرفك . قال الصّاعقانيّ : وهو المشتبك

الْمُتَدَاخِلُ بِعَوْضِهِ فِي بَعْضٍ " إِنْ شَاءَ ۱۱ تَعَالَى . الْقَفَصُ " بِالتَّحْرِيكِ "   
 وَاحِدٌ الْأَقْقَاصِ : " مَحْبِسُ الطَّيْرِ " يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ أَيْضًا : "   
 أَدَاةٌ لِلزَّرْعِ " وَهِيَ خَشَبَتَانِ مَحْنُوتَانِ بَيْنَ أَحْنَائِهِمَا شَبَكَةٌ "   
 يُنْقَلُ فِيهَا " وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : بِهَا " الْبُرُّ " إِلَى الْكُدُسِ " كَذَا فِي   
 اللِّسَانِ وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَفَصُ : " الْخِفَّةُ   
 وَالنَّشَاطُ " وَالْقَبِصُ زَحْوُهُ . قَالَ اللِّحْيَانِيُّ : الْقَفَصُ : " التَّشْنِجُ   
 مِنَ الْبَرْدِ " وَالتَّقْبِصُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَرَمَازِيُّ : الْقَفَصُ : "   
 حَرَارَةٌ فِي الْحَلَقِ وَحُمُوضَةٌ فِي الْمَعِدَّةِ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ عَلَى التَّمَرِ "   
 إِذَا أُكِلَ عَلَى الرَّيْقِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْ شُرْبِ النَّبِيذِ بَدَلَ الْمَاءِ . وَقَالَ   
 الْفَرَّاءُ : قَالَتِ الدُّبَيْرِيَّةُ : " قَفِصَ " وَقَفِصَ : بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ إِذَا   
 عَرَبَتِ مَعِدَتَهُ وَهُوَ " كَفَرِحَ فِي الْكُلِّ " يُقَالُ : قَفِصَ وَقَفِصَ إِذَا خَفَّ   
 وَنَشِطَ وَقَفِصَ إِذَا تَقَبَّصَ مِنَ الْبَرْدِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا شَنَجَ . وَقَفِصَتِ   
 أَصَابِعُهُ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا يَبَسَّتْ . " وَفَرَسَ قَفِصُ كَكَتَفٍ : مُنْقَبِصٌ " وَفِي   
 بَعْضِ الْأَصُولِ : مُتَقَبِّصٌ " لَا يُخْرِجُ مَا عِنْدَهُ كَلَّاهُ " مِنَ الْعَدْوِ وَقَدْ   
 قَفِصَ قَفِصًا . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - رَضِيَ ۱۱ تَعَالَى عَنْهُ - يَصِفُ حِمَارًا   
 وَأُتُنَهُ : .

هَيْجَهَا قَارِبًا يَهْوِي عَلَى قُذْفٍ ... شُمُّ السَّنَابِكِ لَا كَزًّا وَلَا قَفِصًا   
 وَيُقَالُ : جَرَّةٌ قَفِصًا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :